

تزكية النفس 17 الشيخ صالح بن طه أبو إسلام

صالح بن طه عبدالواحد

قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها اذ ان فقال لهم رسول الله ناقة الله وسفيان فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم ولا يخاف قباء ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل - 00:00:02

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام - 00:01:05

الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة كنا ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التزكية وقلنا بان الانسان فيها - 00:01:25

هذه الدنيا اما ان يزكي نفسه واما ان يدسيها. الله عز وجل علق فلاح الدنيا والاخرة بتزكية النفس. فقال تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها وتزكية النفس هو ان الانسان يحرص على ان يعالج نفسه من الامراض - 00:01:45

التي يصاب بها في الدنيا. والامراض التي يصاب بها الانسان في الدنيا وتتجه الى القلب مرضان. المرض الاول مرض الشهوات. والمرض الثاني مرض الشبهات. وقلنا بان قلوب تمرض كما تمرض الايش؟ الابدان. لكن ايهما اخطر؟ مرض القلب. لان مرض - 00:02:15

الانسان اذا مرض في بدنه فغايبته انه يفضي بالانسان الى الموت. اما مرض القلب اذا مرض ومات فغايبته انه يفضي بالانسان الى الشقاء الابدی. اظن ان العاقل والذي يعمل ليلا ونهارا لايش؟ لاصلاح قلبه من هذه الامراض. وقلنا هناك شهوة تصيب كل - 00:02:45

كل واحد فينا وهي شهوة حب النفس حب الايش؟ حب الجاه. حب النفس وحب الجاه. ما فيش حد يبحب الا نفسه. احب الجاه يحب هو يكون اعلى عن غيره. هذه الشهوة اذا تمكنت من الانسان ييترتب عليها امراض - 00:03:15

المرض الاول هو مرض الرياء تكلمنا عنه. والمرض الثاني هو مرض الكبر. تكلمنا عنه بالدرس الماضي. اليوم موعدا مع المرض الثالث صفحة اربعمية وثمانية واربعين وهو الاعجاب بالنفس وحب المدح من الناس - 00:03:34

هذا مرض تحبك هيك الناس يمدحوا فيك ومعجب بنفسك كل واحد معجب بنفسه ما فيش حد زيك بتلاقية امبارح واخذ رخصة السواقة ويسوق اول مرة يسوق سيارة في الشارع. يشوف حاله انه ايش - 00:03:54

ان كل شيفيرية ما بيافهموش هو اللي بيافهم على هذا وسب على هذا وسب على هذا. هو الغلطان هو اللي ما بفهمش. هو لسا جديد. بس ما بقول الا انا غلطان ويشوف حاله انه ايش - 00:04:16

شوف حاله لانه معجب بنفسه واحد معجب بصحته واحد معجب ببدلته واحد معجب بشكله واحد بجماله معجب. وبحب فتحي من في الناس ما فيش واحد ابد الا يبحب الناس يمدحه. يعني لو انك رحت على واحد جاهل قلت له يا عالم - 00:04:31

انبسط مع انه جاهل بس انبسط لانه تمدحهم تسمع عليه امام الناس اما انك انت تذمه بيكرهك ولذلك دائما الانسان يحاول انه يتلطف مع الناس في الدعوة الى ايش؟ الى الله - 00:04:54

يعني بدك تقدم نصيحة لواحد اذكر فيه الاشياء الايش الكويسة. بعدين نقدم له النصيحة اما مباشرة تعييبها الصدقان امام الناس ما يقبل منك النصيحة المهم الاعجاب بالنفس وحب المدح من الناس انك تحب الناس يمدحوك هذا مرض. يقول هذه افة - 00:05:14

اشد خطرا من سابقتها. ايش اللي سابقتها؟ الكبر كبر اظن افة خطيرة جدا. شف حالة انك تتكبر على الناس هذا يبغى انك معجب برأيي بنفسك. واللي معجب بنفسه هذا بكون معجب بايش - 00:05:39

رأيتك اذا تكلم ما حداث ببعارضة واكثر تأثيرا في تدسية النفس وانحرافها. شو معنى تدسية النفس؟ يعني انها في التراب دفناها في المعاصي دفناها في كل الاخلاق السيئة. يعني زيادة امراض - [00:05:56](#)

والتادسية تأتي من الايش؟ من الدفن. آا ايمسكه على هون اللي بشر بانثى. اي على هون يعني يمسك البنت ويرببها وخلص وما في مشكلة على اهون وعلى مضض ام يدسه - [00:06:23](#)

يدفنها وخلص. ادي كانت عادة في الجاهلية. او يدسه في التراب. فالدس هو ايش؟ دفن. فالانسان اللي بدسي نفسه ما كأنه قاعد بيدفن راسه في الايش؟ في التراب. لان المصاب بهذه الافة اللي هي الاعجاب بالنفس وحب - [00:06:43](#)

من الناس ايوه يغتر بنفسه. المغتر مغرور ويستبد برأيه وينسى نعمة الله عليه شفت فرعون الرجل المؤمن نصحه نصحه نصحه ومع ذلك قام قال ايش؟ ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم - [00:07:03](#)

الا سبيل الرشاد معروف وهذا الغرور مرض اصاب ابليس وابليس بيدخل منه على ايش؟ على كثير من الناس ابليس اول من قال ايش انا خير منه السجد لمن خلقت فينا - [00:07:30](#)

وينسى نعمة الله عليه ويعمى عن عيوبه واخطائه. هذا المعجب بنفسه اللي يبحب ثناء الناس تعليق هذا ناسي عيوبه وهذي مصيبة وقع فيها كثير من الناس فانشغلوا بعيوب الناس وتركوا ايش؟ عيوبهم - [00:07:58](#)

لو قلنا في واحد جالس وفي حيات وعقارب تحتهم. وانتم شايفينها وقاعد يقول لواحد دير بالك في ذبابة على وجهك شو بتقول عنه انا؟ ذبابة هذي شو بدها تسوي في الانسان هذا اللي انت مشغول به؟ اما دور على العقارب والحاجات اللي تحتك هتخلص عليه يخرب بيتك - [00:08:21](#)

فكثير من الناس اليوم مشغول بالذباب الموجود على الناس اللي ايدائه قليل وتارك الحيات والعقارب تحتته مات ببشعر بالحيات والعقارب هذه متى بتشعر بالحية؟ لما تقرصها لغة الفعاوري لما تقرصه بيصرخ - [00:08:46](#)

وكمان بيحس بها كمان اذا سممته والسسم انتشر في الدم. ولا يمكن ايه؟ علاجه ايوه ويعمى عن عيوبه واخطائه ولا يستمع لنصح ناصح ولا لوعظ واعظ لانه يدعي لنفسه الايش؟ الكمال - [00:09:14](#)

ابدا كثير من كفار قريش كانوا عارفين ان النبي صلى الله عليه وسلم على الحق شايفين بعيونهم المعجزات عارفين انه على الحق لكن منعهم من الايمان الايش؟ الكبر والغرور وهذا اللي ينزل عليه الواحد. طب ليش ما ينزل علي انا؟ - [00:09:40](#)

ليش ما نزل على واحد من القريتين عظيم المقاييس عندهم ايش؟ فكروا من الامور هذي تنزل على ايش؟ على المتكبر والمغرور والغني لانه يدعي لنفسه الكمال. وقد حذر الله سبحانه من هذه الافة - [00:10:08](#)

المهلكة التي وقع فيها اليهود والنصارى. حينما ادعوا انهم ابناء الله وايش؟ واحباؤه ده غرور منهم. احنا ابناء الله واحباؤه. فرد الله عليهم قولهم وبين حقيقة افتراءهم فقال تعالى الم تر الى الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا - [00:10:29](#)

انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مقيم بتزكي نفسك هو اعلم بمن اتقى فلا تزكوا انفسكم ان اكرمكم عند الله اتقاكم اذا الانسان ينظر لنفسه في هذا المقياس وهذا المنظار تجده دائما يزكي نفسه. اما اذا نظر الله بمنظار الغرور والاعجاب - [00:10:59](#)

اه حب الثناء والمصيبة اذا ابتلي بقى بايش اذا ابتلي بلسان حلو وطليق كان خطيب مثلا والناس التفوا حوله وصاروا يثنوا عليه وامدحوه وصدق انه عالم لما يدرس بيحضر له ميتين الف - [00:11:39](#)

كويس مع حضروا لي هدول. صح ولا لا فتجدون ما يقعد عند المشايخ ويتعلم لانه صار شيخ ولا يتواضع للعلم الانسان دائما ينظر لنفسه بمنظار الايه؟ ان كل الناس احسن منك - [00:12:09](#)

ولذلك المشروع انك في الدنيا تنظر لمن هو ايش؟ دونك عشان تعرف نعم الله عليك يعني انت مبني طابق وزاكر فيه. لا تروح تنظر للمبنة ثلاثة. انظر للي ما عندوش بيت خالص. او اللي ساكن تحت الارض - [00:12:37](#)

او اللي ساكن في عشة تقوم انت تعرف ان نعم الله ايش عليك انت معك الف دينار انظروا الى ايش؟ اللي ما معوش. لا تروح تنظر للي معه مليون. اما في الدين - [00:12:58](#)

انظر لمن هو ايش؟ فوقك تحافظ عشر اجزاء انظر للي حافظ عشرين تتنافس معهم. انت بتصلي الصلوات الاربعة في المسجد

وبتضيع صلاة الفجر. انظر للي بيصلي الصلوات الخمس في المسجد - [00:13:15](#)

انت بتصلي صلاة الفجر في المسجد وما بتحضرش دروس علم. انظر للي بيصلي الصلوات الخمس ويحضر دروس علم انظر الانسان

اللي بيزكي وانت ما بتزكيش ولذلك بعض الصالحين قال من نافسني في في الآخرة نافسته - [00:13:30](#)

معصوم معصوم قم الليل اقوم الليل بيحفظ قرآن اعرف القرآن. نافست ومن نافسني في الدنيا القيتها اليه قلتها كلها لان الدنيا ايش

؟ ما الها قيمة. تنافس في الآخرة في اعمال الآخرة، وفي ذلك فليتنافس المتنافس - [00:13:49](#)

طول النهار ايش شغلك؟ طيب اللي مصنف صواف الخمسة في المسجد هذا هو احسن مني بدي اصلي صلاة الخمس في المسجد

طب اللي حافظ القرآن او احسن مني بدي احفظ القرآن - [00:14:09](#)

طب اللي بيحضر دروس العلم مش احسن مني بدي احضر دروس العلم دائما تنظر لمن هو فوقك في امور الدين. كما وجه الله عباده

الى معرفة قدر النفس والتزام حدودها وعدم الاغترار باعمالها. تقول تشوف حالك هيك والله انا حافظ القرآن - [00:14:25](#)

ومعنا دكتور تجد بعض الناس مجرد بس ما ياخذ دكتور تتحط قدام اسمه دال ما هو خد الشهادة اللي هو كان يحلم بها وبس. بطل

يقرأ. الناس كلها قاعدة بترتفع في طلب العلم هو ايش؟ هو على نفس الكذب - [00:14:49](#)

القديم هم هم. فالناس اتلقت وهو على ما هو عليه. يجوا يسألوه يا دكتور مجرد ما يألف كتاب ويحط اسم دكتور يفكر ان خلاص

الناس كلامه مائة في المائة. وهذا عند الناس صح ولا لا - [00:15:10](#)

اظن زكرت لكم ان الشيخ آ مشهور الله يحفظه حضر مرة تكريم بعض الناس وكان حاضر كل الحاضرين معظمهم ايه؟ الف دال استاز

دكتور في علم الحديث يقولوا شفتهم سمعتوهم وهم بيتكلموا واتذكرت شيخنا الالباني الله يرحمه وعلمه - [00:15:31](#)

قال يعني تخيلت الاسد وصورة الاسد اسد حقيقي وصورة الاسد. في فرق ولا ما في فرق؟ كبير والشيخ الالباني ولا عنده ولدان ولا

الف ولا تاء ولا شيء ومع ذلك كان الشيخ رحمه الله - [00:15:55](#)

لما يجلس بينا ويتكلم يقول وكما تعلمون يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما تعلمون. وكما لا يخفى عليكم وكان يقول ما انا الا

طويلب الشيخ اذا الفعول مرة واقول له انت بتفهم في الكمبيوتر هعمل لي كمبيوتر رايح جاي في المسجد قال لي انا افهم واحد

على وجه الارض بالكمبيوتر - [00:16:29](#)

وفوق كل ذي علم عليم. عليم. لا تغتر دايمًا انظر ان في هناك ايش؟ اذا عرفت انك انت الك قدر وعرفت قدرك. لما اسألك سؤال ما

تعرفوش بتقول له اسأل غيرك صح - [00:17:05](#)

اما اذا شفت حالك انت صاحب الكمال وما بتغلط وانت صاحب الشهادة وانت مغرور انت مريض. ولذلك لا يمكن تكون ما بعرفش

الامام ابو حنيفة من اي الجامعات اتخرج الامام مالك الامام مالك اليه جامعات الخراج - [00:17:26](#)

كم دال وكم الف قدام اسمه لما سئل في اربعين مسألة اعجاب في اربعة بس وستة وثلاثين قال لا اعلم روح اسأل غيري يا سلام لما

تنتصر على نفسك وتقول امام الناس ان ايش - [00:17:48](#)

اني لا اعلم هاي الشيخ الفلاني روح اسأله هاي تلفونه اتصل بي انتصرت على نفسك تفتي زبطت زبطت. ما زبطت ما زبطت. تعرف لو

افتيت بدون علم وزبطت معك قاعد فيهم ولا مش قاعد هنا؟ اهي زبطت - [00:18:13](#)

يعني افتيت الواحد بدون علم وجيت تسأل وقال لك الجواب كذا والله يعني هيك جاوبته. طب ايش دليلك؟ يعني شو دراني دليلك

زبطت يعني لما تفتي لازم تكون بتفتي بايش؟ بدليل - [00:18:36](#)

ايوة فقال تعالى فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى سبت نفسك ليه اترك الامور لله عز وجل فلا تزكوا انفسكم. نعم ما تفكيش نفسك

الى الناس اثنوا عليك في غيابك هذه عاجل بشرى المؤمن. اما انت تزكي نفسك - [00:18:53](#)

وتحرص على ان الناس يمدحوك ولذلك بعض الخطباء اذا رأى الخطبة والناس اسمعوا الخطبة والتقبيلات وعزموه بعد الخطبة الغداء

والصالون بالسيارة للبيت بيقول لك والله انا خطيب. اما لو معه حد سلم عليه وخلوه يروح ماشي - [00:19:23](#)

ولا بخطب ولا بعرف ولذلك الناس احيانا هم اللي بيخلوا ايش ؟ هم بيضروا الانسان هم مش شايفين احسن من هيك وبيمدحوا فيه وانت شيخنا نرعى الصوفية هادا واول ليلة وخلوه يصلي بيقوم عمره ما صلى امام. وسجد. وبده وقعد بفكر ايش يقول في الركعة الثانية لما قام - [00:19:48](#)

صلاة قالوا له انت طولت في السجدة في الركعة الاولى. انت شفت النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لهم والله ما شفت. قال له والله ما شفت. لا انت ما طولت بنا وقال والله انا كنت افكر ايش لقيت اللي هقراه في الركعة الثانية وملخوف قال لا ده انت شفت النبي صلى الله عليه وسلم قال نقول له - [00:20:16](#)

لما كت ايش اصدق حالي اني ولي واني صرت شيخ واني شفت النبي صلى الله عليه وسلم في السجود وانا ما اعرف بطريقة الحزبيين اليوم. اول ما ياخدوك بيخلوك اشي كبير - [00:20:36](#)
عشان ايش؟ عشان يصدوك. شفت انت كيف لما بدك تصيد الطير بتحت له ايش ؟ اكل من اللي بيشتيه. لكن بتكون عامل كمين كمين عشان تمسكه. بس تمسكه تقول له تعال - [00:20:53](#)

اذبحه. فدل بصدوق عشان ايه؟ يذبحوك. فالنفس اذا تغلغل فيها حب الدنيا والتعلق بشهواتها ادى ذلك الى تشوقها للمدح والثناء وازداد اعجاب صاحبها بها ورضاه عنها. وهذا غرور قاتل وافة مهلكة - [00:21:11](#)

اذا انصب المرض هذا وصار ما بحب غير يسمح يسمح المدح من الناس. في بعض الناس لا يمكن يسمح لك غير تمدح فيه. غير هيك حبك في السجن بايديك متعود ان ما يسمح غير الناس يمدحوه - [00:21:41](#)

اما ان يذكروا عيوبه او ينصحوه لأ وفي ذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاث مهلكات. شو معنى ثلاث مهلكات؟ يعني هادول الثلاثة بيهلكوا صاحبهم شح شو معنى شرح المطاعم؟ الشح اعلى درجات البخل. مش بخيل بس - [00:22:05](#)

باعلى درجات البخل. يعني بخيل صاحبنا هذا اللي كان يطلع الجبنة من البرطمان ويمسح الخبزة للولاد ويقول له روح افطر فلما مات اولاده في روحهم الصغار كان اخونا الكبير يطلع احسن منه. فاهم الكبير خلى الجبنة جوة البرطمان وصار يمسح الخبز على البرطمان من برة - [00:22:29](#)

ابخل من ابوه ومطاعم يعني بتطيع ايش؟ بتطيع الشحال خلص كل اشي هم وبس يحوش مالي يحوش مالي يحوش مالي اسأله شو بدك في المال انت ابوك رح تموت اتركه ما بيعرف بعض النساء بتتصل بتقول انا زوجي كويس و بصلي - [00:22:53](#)

لكنه بخيل بخيل يعني تطلع عيونه ولا اتطلق ولا يطلع عشر دنانير فلافل جبنا خبز حاف بشاي معي فلوس لو انه فقير ماشي الحال دينار توفقه في سبيل الله ودينار تنفقه على اهلك افضلهم وخيرهم اللي تنفقوا على ايه؟ على اهلك - [00:23:19](#)

لا تسرف ولا تبذر ولا كمان تكون كحتوت. كحتوت انت بتجمع المال وصار عبد المال وبعدين دخل لنفسك عند الله تجد هذا عند مين؟ عند الله يوم القيامة المال بتجده عند الله يوم القيامة لما - [00:23:49](#)

تفرح به اما تترك خلفك وتقول للعيال ابقوا تصدقوا يا اولاد ولا تنسوني كل سنة وانت طيب هم بيقسموه على التركة وهوى متبع واحد متبع هوى عنده هوى مريض عنده هوى وبيتبع هواه. ايش هواه - [00:24:16](#)

هواء اذا اعطى اعطى لهواه اذا منع منع لهواه اذا احب حب الى هواه. اذا ابغض ابغض لهواه. فهو اله. ارأيت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيل؟ ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا - [00:24:39](#)

كالانعام بل هم اضل سبيلا لان والله الحيوان ما بيتبع هوا الحيوان بسنتح ربه وبياكل وبيذبحوه وبياكلوه ما بيعصي مين اللي بيعصيه؟ ظهر لك فساد في البر والبحر بما كسبت ايدي مين؟ الناس - [00:24:59](#)

واعجاب كل ذي رأي برأيه اسرائيل لازم يمشي ما يقبل رأي واحد ثاني يمشي هذا هو مريض بمرض الايش لا يمكن قول الرد ولذلك كانت النفس الامارة عدوة لصاحبها فهي كما قال الامام الاجوري - [00:25:28](#)

جامعة لكل بلاء تظهر لك الزهد وهي ايش وهي راغبة بيقول لك انت زاهت وهو في الحقيقة انت ايش؟ ما انت زاهد. عارفين صاحبنا اللي ودخل في زمان كانوا يعملوا المنبر وتحت منه باب يحطوا فيه الاجهزة ولا ده - [00:26:02](#)

كيف يتخبي في زاهد ما بقى له يومين ما كلش وزاهد يعني هو بيقول عن حاله زاهد. والناس صلت وطلعوا واخر واحد بقى الخدم تبع المسجد بيغطي الضوء وبسكر الباب. فهو ميت من الجوع راح في ستين داهية حيضال الضر - 00:26:24

مين طب انت ما انت عامل حالك زاهد نفسه بتقول له انت زايد لكنه في الحقيقة ما هو زاهد وبعدين هو الزهد انك ما تاكلش تلت شهور ما كنش غير حباية زتون الله لا يوفقك. بس ليش - 00:26:44

النبي صلى الله عليه وسلم والله كان ياكل عشان تصير ولي حباية زتون كل ثلاث شهور وتقع في غرفة سودا وتغمض عيونك وتحط راسك بين رجليك ايوه وهي وتفرح بحسن ثناء من جهلها بالباطل - 00:27:04

ويثقل عليها من ذمها بالحق نصحا منه. اذا راح في مكان ما حدش بيعرفه والناس اثني عليه مرات بتلاقي انسان والله العظيم بحشش محشش اشرب حبوب مخدرات قلت له يا شيخ - 00:27:32

هذا راح مثلا في قرية وطلع خطب في الناس خطبة وخطير في واحد في مصر عمره اتنين وسبعين سنة لكنه تاب الى الله واحسن توبته وعرف الحق واستقام يعني يحكي لنا ايام ما كان في الازهر كان طالب الازهر - 00:27:53

كيف كانوا يطلعوا وهم طلاب في الازهر ويروحوا على الاماكن تبعت الحشيش والخمر وكيف يشربوا وينصبهم المهم يعني ماضي زي الزفت. ومع ذلك لو طلع المنبر يخطب خطبة تعجبك. والناس اثني علينا مش عارفين حقيقته - 00:28:14

كان شيخنا الالماني الله يرحمه. لما حد يمدحه كان يبكي يقول اللهم اجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني مما يقولون مين اللي قال الكلمات الحلوة هذه؟ ابو بكر الصديق - 00:28:34

اجتمعنا او واحد اثني عليك ومش عارفك هو لو يعرف عيوبك ما سلم عليك ولا زارك هو شايفك حلو ولقيتك حلو وكلامك حلو. شيخ شايفك شيخ ما يعرفش اللهم اجعلني خيرا - 00:28:56

مما يظنون. يا سلام واغفر لي ما لا يعلمون. دول ما بيعرفوش ولا تؤاخذني بما يقول ان انا ما انا في هذا الامر. ولذلك لما دعاوه مرة على الباكستان ولا مش عارف على بنجلاديش - 00:29:17

مؤتمر عاملينه حاضر فيه يمكن ثلاث اربع ملايين اطالوا بالشيخ يروح يحاضر فيهم. ما رضيش يروح روح احكي لك كلمة في هذا المؤتمر. قال ونفس الالباني لما يرى امامه ثلاث اربع ملايين - 00:29:36

من يضمن للالبان نفسه الا تغتر. ولا تعجل لو احنا انا عارف نفسه عارف قدره هو الشيطان ضحك عليه مغرور هذا الشيطان ضحك عليه وينفخ فيه وهو مصدق وسبب ذلك - 00:29:54

شهوة حب النفس وحب الجاه وما ينتج عنهما من تطلع للظهور وكسب رضاء الناس وانتظار المدح منهم والله عز وجل يقول للرسول صلى الله عليه وسلم ايش؟ انهم اي الناس انهم لن يغفوا عنك من الله شيئا - 00:30:28

والله ما بينفعوك ولذلك بعض الدعاة اللي اغتر اللي يغتر بالناس في شغلة المظاهرات اللي فاتت هادي ورضاهم وطلع معهم وعشان ما يزعلوش عليه واهتم برضا الناس. اليوم انفضي الناس من حوله - 00:30:51

اعرف الحق اثبت عليه ابلغه للناس رضوا ولا ما رضوا. المهم مين يكون راضي عنك؟ الله سبحانه الناس مش هيغلوا عنك من الله شيء. والله ما حيدافعوا عنك والله ما بنجوك من عذاب الله يوم القيامة - 00:31:16

انت هتيجي في وحدك امام الله لا تقول الشيخ الفلاني حكى لي ولا تقول خبراء حكوا لي ولا انا اتبعت اسمعتوا في الصلاة الضعفاء شو قالوا للذين استكبروا؟ انا كنا لكم تبعا. فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار - 00:31:38

جيش الكبراء قالوا قالوا انا كل فيها ان الله قد حكم بين الابل. والله عز وجل لما حكم بين الايمان حكم بالايه؟ بالعدل. يعني دخلوا الضعفاء والكبراء وين دخلوا؟ في جهنم - 00:32:02

اللهم نجنا من النار. وفي ذلك يقول الامام ابن رجب الحنبلي رحمه الله ومن هذا الباب ايضا ان يحب ذو الشرف والولاية اصحاب المنصب ان يحمد على افعاله ويثبت عليه بها ويطلب من الناس ذلك. ويتسبب في اذى من لا يجيبه اليه - 00:32:24

هذا يدخل في قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدا بما لم يفعلوا الو ، فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب

ولهم عذاب اليم. يحب يحمد على شيء ما عمله - 00:33:01

ما عملته لو شكروك الناس عن شيء فعلته اه ماشي. اما شيء ما فعلته وبدك الناس يشكروك على شيء ما فعلته فان هذه الاية يقول

ابن رجب الحنبلي انما انزلت فيمن هذه صفاته - 00:33:22

ولقد اتسعت دائرة الاصابة بمرض الغرور والرضا عن النفس. ولم يعد ذلك قاصرا على عوام الناس. بل تسرب الي هذا المرض الى قلوب

بعض الدعاة وطلاب العلم فتجد احدهم دائم الانتقاد للآخرين - 00:33:48

شغلته ليل نهار ينتقد غيره مشغول بفلان ومشغول بفلان. لو جيت قلت له بتصوم اتنين وخميس يقول لك لا بتقوم

الليل وكم جزء بتقرأ يقول لك لا. يقول له خلصت القرآن بقول لك لا - 00:34:17

قديش تقرأ في اليوم؟ اهم شيء انه يشوف الغلطة تبعتك ويكبس على الزفت يطلع له اقوال العلماء في هذه المسألة. ويرد عليك. اشد

عليك. اجيد استاز في السب الشيخ عبد العظيم الله يحفظه تعلمنا منه ان يعني لو واحد رد عليك - 00:34:36

او سد عليك قال ما تردش عليه اتعلمنا لانك لو رديت عليه هيرد. لو رديت هيرد. يعني تتصور وانت ماشي في الشارع واحد سب

عليك لو انك ما رديت عليه - 00:35:03

انت رocht وهو راح يمكن يندم او اذا شب عليك مثلا ايش يا ابو لحية؟ قل له السلام عليكم كيف حالك اما مش عاجبك اللحية يا

ولد تعال. وانت كنت طبعا قبل ما تصير شيخ ايه؟ ازعر. ايوه وواحد دورة في الكاراتيه - 00:35:22

ايه ونزلت فيه وراح جاب اخوانه وسكاكين وصفيتهم ناس في السجن وناس في الايش؟ في الطواري في البشير قال استعن بالله

عليك مثل الكلب اللي بينبح عليك وانت ماشي في الشارع. اذا ضليتك ترمي عليه حجار وصعيد ضل يلاحقك - 00:35:44

اما اذا هيك مشيت شوي وشوي وتركته الله ما يبجي عليك والنبي صلى الله عليه وسلم يعني لا مش حديث اللي قال اذا مريت على

على غنم وراعي وطلع عليك الكلب تبع الغنم - 00:36:07

وطبعا الكلب تبع الغنم هذا ايش بيكون متربي يعني مفكرك حرامي عليكم الغنم انت كيف تتعامل؟ عشان تريخ نفسك واقصر طريق

انك تنادي على مين؟ على الراعي صاحب الغنم. فهو ربي نادى عليه بس - 00:36:25

فاهمين على بعض. بينادي عليه بتلاقيه على طول خلص وراح عليه اما اذا ضمنتك انت تضرب فيه بين الحكي فانت تستعجل حد

شتمك سب عليه تعرفوا يوم ما حكيانا درس رابعة آآ شعار رابعة العدوية هذا قديشنا السب علينا والله - 00:36:43

ما قرأت وحتى ما خليت حد يوصلني ولا رديت على حد ابشركم الحمد لله هذه الاشارة يعني جدا خفت مش زي ما كان اول.

وعرفوا الناس صحيح انها يعني فيها شيء من الغلو. وصحوا الناس يعني ما زلت - 00:37:04

واحد احنا بنتكلم في قضية عقيدة وهذول عملوها ان احنا بنتكلم في رابعة يا عمي احنا هدولة الله يا رب يجعلهم شهداء. نتمنى لهم

ان يكونوا شهداء عند الله. احنا بنتكلم على الاجارة اللي انتم بتعبدوها من دون الله. صارت حجاب بس - 00:37:26

خطر عليكم. بنصحكم ايوه الى بعض الدعاة وطلاب العلم فتجد احدهم دائم الانتقاد للآخرين وازدراء لجهودهم في الدعوة. ولا يقبل

اي نصح ويوجه اليه اي لا ولا يقبل اي نصح - 00:37:44

ان يوجه اليه لانه معجب باقواله وافعاله مغرور بها ولعل السبب في ذلك يقول بعض العلماء الصدارة للعمل الدعوي قبل النضج يعني

واحد يتصدر للدعوة او يصير شيخ او امام مسجد قبل الايش - 00:38:08

قبل النضج لان طلب العلم اله ايش؟ درجات. ولذلك اصعب جماعة اللي هم الشبرا دول. طلاب العلم دولت اول ما يبدأ هذا اللي

بيتعب العالم كله بضل ينكر وضل مش عارف ايه وشوف حاله اشي كبير شوف بكون مغرور شبر هاد ابو الشبر - 00:38:35

بس يتقدم في العلم شوي استاذ شبرين بيهدي وبصير عنده لين. لما يصير ثلاثة ستر ويوسع. بتحمل الناس والامور بتتغير. ولذلك

تجد هدولة الجماعة اللي حماس الجماعة اللي عندهم انتقام عندهم تكفير. هو شاب وتجد ما هو رادد حرس اللي في راسه. لما يكبر

ويصير عمره اربعين - 00:38:58

خمسين سنة بصير ينظر لحاله لما كان عنده الافكار هذي انه ايش ده كان ولد ولد صغير انه ما كان يفكر انه كان تفكيره غلط. واظني

ذكرت لكم صاحبنا هذا اللي في البلدة اللي كان يكفر كل الدنيا - 00:39:22

مرت الايام وكبر في التكفير. واذكر لما خلصت الجامعة انا والشعب العظيم ورحنا زرناه في بيته والله كانك داخل مغفر رحت دحكا
يلا ما يعرفوش تكفيريين يا دولا. لكن بيني وبين الشيخ ابراهيم قرابة والشيخ ابراهيم بقى له طويل وينصح شوي شوي - 00:39:40
يا الله الله يصلحهم اول ما فتنا السلام عليكم وعليكم السلام حطينا فتح لنا الظلال مقدمة سورة المائدة اللي هي سيد قطبي فيها
بكفر المجتمع وبخرب بيت نحلفه كل مجتمع كافر لانه اه لا يحكم بما انزل الله - 00:40:01

شاي بدون سكر. شربنا الشاي وقمنا. ولا كلمة وممرت الايام ثلاثين سنة ولا هو بيتصل بي تليفون بيقول لي انا موجود في الفندق
الفلاني قلبي صرف رجليه. قلت له فلان اتصل بي موجود هون. قال لي لا ابشرك هذا اهتدى وصار كويس - 00:40:23
مستقام طمني قلت له يعني اكرمه واقوم بالواجب معه قال لي اه ده زابط طويل. رحت جبته من الفندق وقعدت عندي يومين
وحضر خطبة جمعة عندي وضل يبكي طول الخطبة وبعد الخطبة - 00:40:54

ولحيته بيضة طلع رجل كبير صح اكبر منا انتم عرفتم الطريق من الاول صح مشيتوا عليه ما ضيعت وقت احنا وقتنا وعمرنا كله
ضاع في الطريق الغلط وندمان على الاربعين سنة اللي فاتوا من عمره وهو ماشي في الطريق الغلط - 00:41:08
الان لما كبر بيدفع التمن وين ما راح عليه مية علامة استفهام في الدولة دخل طلع عليه ايش؟ اسمه بفكره هادا تعبان وبعدين يقول
لك عندي مش عارف كم بنت سبع بنات ولا تمن بنات ولا واحدة اتجوزت لانه الناس كلهم خايفين مني - 00:41:33

اعرف الطريق من الاول صح وريح نفسك بدل ما تدوخ وبعدين ترجع تعرف الطريق صح في اخر عمرك وصرت تندم وتبكي مثل هذا
اعرف الطريق صح هاي الكتاب موجود وهاي السنة موجودة وهاي الصحابة سلكوا طريق النبي صلى الله عليه وسلم وتحصلوا على
شهادة تحطها في عين اللي ما هو عاجبه رضي الله - 00:42:00

عنهم ورضوا عنه. طلعت الشمس يا استاز طاقة الشمس اليوم طيب نقف عند اه ولا شك ان هذا العجب صفحة اربعمية وخمسين في
الدرس القادم ان كان في العمر البقية نسأل الله - 00:42:24

يطهر قلوبنا من الامراض. ويصلحنا ويرزقنا حسن الخاتمة. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. جزاكم الله خيرا -

00:42:42